

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30234 - عن أنس أن هوزان جاءت بالصبيان يوم حنين والنساء والإبل والغنم فجعلوها صفوفًا يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما التقوا ولّى المسلمون كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ثم قال : يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله قال : فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : من قتل كافرًا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلًا فأخذ أسلابهم وقال أبو قتادة : يا رسول الله إني ضربت رجلًا على جبل العاتق وعليه درع له قد تحصفت عنه فأعجلت عنه قال : فانظر من أخذها فقام رجل فقال : أنا أخذتها فأرضه عنها وأعطيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئًا إلا أعطاه أو سكت فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : لا والله لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : صدق عمر ولقي أبو طلحة أم سليم ومعهما خنجر فقال أبو طلحة يا أم سليم : ما هذا معك ؟ قالت أردت إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به بطنه فقال أبو طلحة : يا رسول الله ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟ قالت : يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك يا رسول الله فقال : إن الله قد كفى وأحسن .

(ش)